تكبد المرتب وطيب عيش الجاهل كقد ارشدك الحكيم كاملك
دانت في بعض الحواشي ان هذا الاخير للمحقق الشريف ويجوز ان يكون معنى
دبر يقينا بالا باهين خالق الشر وخالق الخير وهو مذهب المجوس قيل الزنديق
معناه الزنديري وزند كتاب لمزدك الذي ظهر في زمان قباد واباح الفروج
فقتله انوشروان **قوله** المعبر عنه باسم الاشارة اي الذي لا الذي اسند المسند
اليه المعبر عنه بكم وهو كون العاقل محروما والجاهل مرزوقا كما توهم ومر
بين ضعفه في الشرح واوضحه المحقق فارجع الى كلاميهما **قوله** عطف
على كمال العناية لم يجعله عطفا على اختصاصه لان قصد المتكلم بالسامع
والتنبيه على كمال بلادته او فطانته وادعا الظهور لا يقتضي شي منهما
كمال العناية بالتمييز فلا يكون من اسبابه بل يقتضي اسم الاشارة
وسوى قصد به كمال العناية بالتمييز ام لا **قوله** كما اذا كان فاقد البصر
يحتمل ان يكون ما كافة والكاف لتشبيه مضمون الجملة بالجملة كما اذا كانت
لتشبيه المفرد بالمفرد عند كون ما عبارة كافة وتعدد لا اذا عاملا اي
كما يقصد التهكم وقت كونه فاقد البصر وان يكون موصولة عبارة
عن قصد التهكم والعامل في اذا مقدرا اي يحصل اذا كان وان يكون
زائدة واذا مجرد الوقت اي كوقت كونه فاقد البصر يعني فانه محل لقصد
التهكم ولعل هذا اظهر واسلم **قوله** اولا يكون ثم مشار اليه اصلا
هو مبالغة في انتفاء المشار اليه بحسب الحس حتى يكون المبصر هناك بمنزلة
فاقد البصر في عدم صلاحية الخطاب بالاشارة الحسية فتعين
قصد التهكم بلا اشتباه فاندفع ما توهم من ان قوله اصلا مستغنى
عنه وقوله اصلا منصوب على المصدر اي انتفى المشار اليه انتفا
بالكلية ووجه المناسبة ان الشي اذا اجتمع اصله كان بالكلية كذا حكم

كلمه

كلمة ذا اسما **قوله** وما يكون عليه الواو حالية وتوبدين فيلي
استئناف او بدل مما او حال ولا يخفى ضعف الحالية بالنسبة الى
المعنيين الاخيرين وقد ظهرت استئناف **قوله** ملزبان التمكن
اي عكس نفسه اي المعنى الذي اريد به بخلاف ما سبق في وضع المضمر
موضع المظهر فانه يفيد عكس ما تعقبه كما **قوله** الله الصمد
لم يورد العاطف بين الجملتين لكمال الاتحاد بينهما فان الثانية
كالتتمة للاولى وتعريف الصمد مع تنكير احد لعلمهم بصمديته بخلاف
احديته كذا قيل **قوله** لم يعلم به كون المثال من هذا القبيل
اذا استتر الحق الثاني بما اقترن به الاول كما يدل عليه قاعدة اعادة المعرفة
معرفة واما اذا فسر بالاوامر والنواهي على ما قيل فلا يكون مما نحن فيه
لان كلا من الحقين لم يتعين على حده **فان قيل** قيل الفائت بعد
في ربابه وبالحق نزل مع قوله سابقا وبالحق انزلناه **قوله** وهذا
كالتاكيد لادخال الروع قال في شرح المفتاح المهابة يراد بها عرفا الحالة
التي تكون في قلوب الناظرين الى الملوك والسلاطين ولذا قال تربية اي
تقوية وازدياد بخلاف الروع فانه امر يحصل من مخاطبتهم وعلى هذا يكون
قول الخلفاء مثالا لهما بجمعهن ونظيرا للمذهب بينهما كل الظهور وقال
المحقق الشريف في شرح المفتاح ادخال الروع اذا لم يكن له خوف واريد
احداثه وتربية المهابة اذا كان له خوف واريد ازدياده وعلى هذا لا يكون
قول الخلفاء مثالا لهما بجمعهن بل يحتمل ان يكون لادخال الروع وان يكون
لتربية المهابة وهذا معنى كونه مثالا لهما وبينهما القصة على هذا امثلة
لكنه دون الاول وعلى كل تقدير يظهر وجه عطف تربية بالواو دون
او **قوله** لدلالته على ذات اه فيه ان الدلالة على الذات موجودة

Copyright © King Saud University